

تفسير البيضاوي

71 - { واتل عليهم نبأ نوح } خبره مع قومه { إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبير عليكم { عظم عليكم وشق { مقامي } نفسي كقولك فعلت كذا لمكان فلان أو كوني وإقامتي بينكم مدة مديدة أو قيامي على الدعوة { وتذكيري } إياكم { بآيات الله فعلى الله توكلت } وثقت به { فأجمعوا أمركم } فاعزموا عليه { وشركاءكم } أي مع شركائكم ويؤيده القراءة بالرفع عطفا على الضمير المتصل وجاز من غير أن يؤكد للفصل وقيل إنه معطوف على { أمركم } بحذف المضاف أي وأمر شركائكم وقيل إنه منصوب بفعل محذوف تقديره وادعوا شركاءكم وقد قرئ به وعن نافع { فأجمعوا } من الجمع والمعنى أمرهم بالعزم أو الاجتماع على قصده والسعي في إهلاكه على أي وجه يمكنهم ثقة بالله وقلة مبالاة بهم { ثم لا يكن أمركم } في قصدي { عليكم غمة } مستورا و اجعلوه ظاهرا مكشوفاً من غمه إذا ستره أو ثم لا يكن حالكم عليكم غما إذا أهلكتموني وتخلصتم من ثقل مقامي وتذكيري { ثم افضوا } أدوا { إلي } ذلك الأمر الذي تريدون بي وقرئ (ثم أفضوا إلي) بالفاء أي انتهوا إلي بشركم أو ابرزوا إلي من أفضى إذا خرج إلى القضاء { ولا تنظرون } ولا تمهلوني